بالأسماء والتفاصيل.. وثيقة تكشف خيانات الإخوان لصالح الحوثي ..

خيانات في العلن: قيادات إخوانية تدعم الحوثيين ماليًا من قلب مأرب

الأمناء/ خاص:

كشفت وثيقة سرية صادرة عن جهاز أمني رسمي عن تورط قيادات بارزة في جماعة الإخوان المسلمين في اليمن بتقديم دعم مباشر لمليشيات الحوثي، ماليًا وعسكريًا، في خيانة صارخة للتحالف العربي ولدماء اليمنيين.

وتضمنت الوثيقة التي تحصلت "الأمناء" على صورة منها معلومات دقيقة حول قيام القيادي الإخواني البارز محمد ناصر الحزمي ببيع ممتلكات عقارية وأراض في محافظة مأرب، وتحويل قيمتها والتي بلغت 8 ملايين ريال سعودي إلى حسابات تابعة لمليشيات الحوثي في العاصمة صنعاء، في دعم صريح لأنشطة الجماعة المسلحة.

وتشير الوثيقة إلى أن الحزمي لم يكن وحده، بل وردت أسماء عدد من القيادات الإخوانية الأخرى المتورطة في عمليات مشابهة، شملت تقديم دعم لوجستي وتسهيلات لتحركات المليشيات في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية.

تأتي هذه التسريبات لتؤكد مجددًا خطورة الاختراق الحوثي والإخواني المتبادل، ومساعي الطرفين لتقويض جهود الاستقرار في اليمن، رغم ما يدعونه من خصومة سياسية.

مخاوف يمنية من استغلال الحوثي «تهدئة» أمريكا

الأمناء/خاص:

تسود الأوساط اليمنية مخاوف جدية من استغلال الحوثيين للتهدئة الأمريكية لتعزيز موقعهم العسكري والسياسي على الأرض.

وبعد غارات أمريكية مكثفة بدأت منتصف مارس/آذار الماضي على مواقع الحوثيين، أعلنت المليشيات وقف استهداف السفن التجارية في البحر الأحمر.

ويرى مراقبون أن قلقا مشروعًا يشهده اليمن على رضوخ الحوثي للإرادة الأمريكية بعد الضربات العنيفة التي طالته وقوضت إلى حدٍ ما بنيته التنظيمية وقدراته التسليحية.

وأشار المراقبون إلى أنه، بحسب التجارب السابقة، طالما استغلت المليشيات فترات الهدوء من أجل شحذ أسلحتها وترميم صفوفها.

وكان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قد قال في 6 مايو/أيار الجاري إن مليشيات الحوثي أبدت رغبتها في وقف القتال، وإنها استسلمت، وذلك بعد نحو 51 يومًا من انطلاق حملة جوية أمريكية على معاقل المليشيات.

ورأى خبراء يمنيون أن اليقظة واجبة في التعامل مع استفادة الحوثيين من خروج الجيش الأمريكي من معادلة المواجهة، مشيرين إلى أن ضمان أمن الممرات المائية وحماية مصالح العالم واستقرار المنطقة يتطلب "القضاء على تهديد الحوثي بعمل بري حاسم".

وقال المحلل السياسي اليمني، صالح باراس، في تصريح لـ"العين الإخبارية": إن الضربات الأمريكية جعلت مليشيات الحوثي تفهم الدرس بعد أن نالت ركلات كافية، لكنها لا تزال قادرة على المناورة".

وأوضح أن "الهجمات الجوية الأمريكية الدقيقة جعلت مليشيات الحوثي تنزل من برجها العاجي" وتستسلم تحت الضغط العسكري والسياسي، غير أن "التهدئة تمنحها أيضا فرصة لالتقاط الأنفاس".

وأشار إلى "التجارب الحوثية السابقة، حيث استغلت المليشيات قرارات وقف إطلاق النار كتكتيك ثابت في سبيل تطوير قدراتها التسليحية والعسكرية"، مؤكدًا أهمية دعم "القوات المناهضة للحوثيين بالمعدات لتفكيك معاقل الحوثيين وضمان أمن المنطقة".

من جهته، أكد المحلل السياسي باسم الحكيمي أن "وقف مليشيات الحوثي عملياتها في البحر الأحمر كان نتيجة للضربات الأمريكية التي تعرضت لها، والتي شلت توازنها وجعلتها تتراجع خطوة للوراء وتذعن للتهدئة".

وأوضح في تصريح لـ"العين الإخبارية": أن "تجارب الماضي تظهر أن الحوثي يتمدد عند كل تهدئة"، مشيرًا إلى أن مليشيات الحوثي حاولت الترويج لانتصارات وهمية لتعزيز تماسك موقفها أمام أتباعها".

وأضاف أن الحوثيين، من خلال "استغلال وقف إطلاق النار، سيعملون على ترسيخ أقدامهم، وإعادة ترتيب صفوفهم، مما يتطلب استمرار الضغط العسكري والتنسيق الدبلوماسي، والحظر الاقتصادي الأقصى".

وحول مزاعم النصر الحوثي على الولايات المتحدة، والتي تروّجها مليشيات الحوثي أمام أتباعها، قال الحكيمي إنه "كان إذعانًا واستسلامًا كاملين من الحوثي دون قيد أو شرط"، وذلك بعد تعرضه لضربات مؤلمة أفقدته توازنه، ودمرت معظم مخزون أسلحته.

غياب اليمن عن مباحثات الرياض يثير تساؤلات حول مستقبل الحرب ..

هل طوت السعودية صفحة حرب اليمن وبدأت مرحلة تصفير الخلافات؟

الأمناء/خاص:

في مشهد يثير تساؤلات ولا يخلو من مفارقات، التقت القيادة السعودية بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال زيارته الأخيرة إلى المملكة، في لقاء هيمن عليه الحديث عن قضايا إقليمية شائكة مثل سوريا والعراق، بينما غاب الملف اليمني تماماً عن التصريحات الرسمية، رغم ما له من ثقل إنساني واستراتيجي في المنطقة.

تجاهل الملف اليمني بحسب مراقبون لـ"الأمناء" في هذا التوقيت يفتح الباب أمام قراءات متعددة، بعضها متفائل يرى في ذلك مؤشراً على نية سعودية لطي صفحة الحرب التي أثقلت كاهل المملكة والمنطقة على حد سواء، في سبيل التفرغ لمشاريعها التنموية الطموحة ضمن "رؤية السعودية 2030". لكن في المقابل، لا تخلو هذه القراءة من القلق، إذ يخشى البعض أن يكون إقصاء اليمن من جدول المباحثات مؤشراً على تراجع الاهتمام أو محاولة للهروب من استحقاقات سياسية وإنسانية لم تُحسم بعد.

ويرى مراقبون في تصريحات خاصة لـ"الأمناء" أن الرياض، التي تبنّت مؤخراً نهجاً أكثر هدوءاً في علاقاتها الإقليمية، تسعى لإغلاق ملفات الصراع تدريجياً، وهو توجه لا يخلو من الحكمة في ظل التحولات الدبلوماسية الكبرى، لكنه قد يُنظر إليه أيضاً كخطوة ناقصة إن لم تقترن برؤية شاملة تنهي المأساة اليمنية بحلول حقيقية تحفظ كرامة اليمنيين وتراعي تداعيات الحرب.

وفي ظل الصمت الرسمي حيال الأزمة اليمنية خلال زيارة ترامب، يبرز تساؤل مشروع: هل أصبح اليمن ورقة مطوية في دفتر السياسة السعودية؟ أم أن تجاهله مؤقتٌ ومرتبط بحسابات اللحظة؟ وبين ما يُقال وما يُخفى، تبقى المخاوف قائمة من أن يُترك اليمن معلّقاً بين حرب لم تُنهِها البنادق وسلام لم يأتِ بعد.

رويترز تكشف تفاصيل الاتفاق الامريكي الحوثي بوقف الهجمات

الأمناء/ متابعات:

قال أربعة مُسؤولين أمريكيين إنه قبل أيام من اتفاق وقف إطلاق النار المفاجئ بين الولايات المتحدة والحوثيين، بدأت المخابرات الأمريكية في رصد مؤشرات على أن الجماعة اليمنية تبحث عن مخرج بعد القصف الأمريكي الذي استمر لسبعة أسابيع.

وقال اثنان من المسؤولين إن قادة الحوثيين بدأوا التواصل مع حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط في وقت ما خلال عطلة نهاية الأسبوع الأولى من شهر مايو أيار.

وقال أحد المصادر تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته لسرده مناقشات داخلية بشأن المعلومات المخابراتية التي لم تنشر من قبل "بدأنا نتلقى معلومات مخابراتية تفيد بأن الحوثيين لم يعد بإمكانهم التحمل أكثر من ذلك".

وتوضح مقابلات مع مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين ومصادر دبلوماسية وخبراء آخرين كيف أن حملة كانت القيادة المركزية للجيش الأمريكي تتصور في السابق أنها قد تمتد لمعظم أوقات العام الجاري توقفت فجأة في السادس من مايو أيار بعد 52 يوما، مما سمح للرئيس دونالد ترامب بإعلان الانتصار قبل توجهه إلى الشرق الأوسط هذا الأسبوع.

ومنذ نوفمبر تشرين الثاني 2023، عطل الحوثيون حركة التجارة بشن مئات الهجمات بالطائرات المسيرة والصواريخ على سفن في البحر الأحمر، زاعمين أنهم يستهدفون سفنا مرتبطة بإسرائيل تضامناً مع الفلسطينيين خلال حرب غزة.

وأفاد مصدران بأن إيران لعبت دورا مهما في تشجيع الحوثيين المتحالفين معها على التفاوض، وذلك في الوقت الذي تمضي فيه طهران في محادثاتها الخاصة مع الولايات المتحدة بشأن برنامجها النووي الرامية إلى إنهاء العقوبات الأمريكية التي تقوضها والحيلولة دون تنفيذ ضربة عسكرية من الولايات المتحدة أو إسرائيل.

لكن الإعلان الفعلي لاتفاق وقف إطلاق النار أبرز مدى سرعة إدارة ترامب في التحرك بناء على المعلومات المخابراتية الأولية للتوصل إلى ما كان يبدو في مارس آذار أمرا غير وارد على المدى القصير بالنسبة لكثير من الخبراء، وهو إعلان الحوثيين توقفهم عن ضرب السفن الأمريكية.

وقال مسؤول إسرائيلي ومصدر مطلع إن نهج ترامب غير التقليدي كان من شأنه تجاوز إسرائيل الحليف الوثيق للولايات المتحدة التي لا يشملها الاتفاق والتي لم يتم حتى إبلاغها مسبقا.

ولم يكن الحوثيون وحدهم الذين يشعرون بالضغط. فحملة القصف كانت مكلفة أيضا للولايات المتحدة التي استهلكت ذخائر وخسرت طائرتين وعددا من الطائرات المسيرة.

وقال أحد المسؤولين إن وزير الدفاع بيت هيجسيث بعد أن تلقى المعلومات بشأن الحوثيين في أوائل مايو أيار، بادر بعقد سلسلة من الاجتماعات في البيت الأبيض صباح الاثنين، وخلص إلى وجود فرصة سانحة مع المقاتلين المتحالفين مع إيران.

وقال مسؤولان أمريكيان لرويترز إن مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف، الذي كان يقود بالفعل المفاوضات الأمريكية بشأن البرنامج النووي الإيراني، كان يعمل من خلال وسطاء عمانيين وأجرى محادثات غير مباشرة مع كبير مفاوضي الحوثيين والمتحدث باسمهم محمد عبد السلام.

الوزير عسكر: حرية الصحافة ليست جريمة، والحكم ضد الأعجم يشكل تهديداً لها!

الأمناء/ خاص:

أعلن وزير حقوق الإنسان الأسبق محمد عسكر تضامنه الكامل مع رئيس تحرير صحيفة "الأمناء" عدنان الأعجم، وذلك عقب الحكم الصادر بحقه من محكمة المنصورة في العاصمة عدن، والذي قضى بسجنه لمدة شهرين مع النفاذ على خلفية قضية نشر في الصحيفة.

وأثار الحكم ردود فعل واسعة وموجة استنكار في الأوساط الإعلامية والحقوقية، حيث أطلقت حملة تضامن كبرى مع الأعجم، اعتبرها ناشطون تعبيرًا عن رفضهم لتكميم الأفواه وتقييد حرية الصحافة.

وفي منشور له على صفحته بالفيس بوك، قال عسكر إن الأعجم خاض معارك إعلامية شريفة دفاعًا عن قضايا وطنية ومجتمعية عادلة، مؤكدًا على ضرورة احترام أحكام القضاء، لكنه في الوقت ذاته حذر من خطورة اللجوء إلى العقوبات القصوى في قضايا النشر، لما تمثله من تهديد لحرية الرأي والتعبير.

ودعا الوزير الأسبق إلى مراجعة الحكم الصادر في درجات التقاضي الأعلى، معربًا عن ثقته في أن القضاء في عدن والمحافظات المحررة قادر على حماية الحريات وضمان الحقوق المكفولة دستوريًا وقانونيًا.